

الكافية لابن الحاجب - 831 - الفصل العاشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الحمد لله اولا واخرا ووصلت الى الكلام في شرح اول فعل من افعال المقاربة وهو عسى قال فالاول عسى - 00:00:00

طبعا عسى من افعال الرجائي وهو اي غير متصرف نحن عندنا قسمة متصرف تم التصرف وعندنا ناقص التصرف وعندنا جامد فقوله وهو غير متصرف يعني ليس له مضارع ولا - 00:00:33

جامد على صوري الماضي وهو غير متصرف يقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد ما الفرق بين هذين التركيبين الفرق بين هذين التركيبين يشير الى مسألة وبعد هذه المسألة هناك خلاف نحوي - 00:00:57

اولا حتى تتضح هذه المسألة لو سألت لما فصل باب افعال المقاربة عن باب كان واخواتها وكلاهما افعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية ترفع الاول اسما لها وتنصب الثاني خبرا لها. فالجواب لان افعال المقاربة تختص - 00:01:28

و خاصة فيما يتعلق بخبرها بأمور ليست في احبابي كان واخواتي فيما يتعلق بالخبر فمن جملة ما يتعلق بخبر افعال المقاربة ان الاصل فيه خلافا لما هو الاصل في خبر كان واخواته - 00:01:49

الاصل في خبر كان واخواتي ان يكون اسما مفردا وليس جملة اما في باب افعال المقاربة فالعكس الاصل ان يكون الخبر جملة فعلية مضارعية مثبتة اذا الاصل في الجملة ان تكون - 00:02:11

فعلية ليست اسمية مضارعية ليست مضوية ولا امرية مثبتة ليست منفية جملة فعلية مضارعية مثبتة ثم هذه الجملة بعد هذه النقاط الاربعة الجملة الفعلية المضارعية المثبتة لها احوال طالما مضارعي - 00:02:33

يعني فعلها مضارع. لها احوال تتعلق باقتران هذا المضارع بان المصدرية الناصبة اذا جملة فعلية مضارعية مثبتة ثم هذا المضارع المثبت اما ان يقترن بان المصدرية الناصبة. اما ان يقترن على سبيل الوجوب - 00:02:59

واما العكس يتمتع الاقتران الاقتران وجوب الاقتران او امتناع الاقتران. الحالة الثالثة ان يقترن ان يكون الاقتران هو الاكثر الرابعة عكسها ان يكون عدم الاقتران هو الاكثر اذا الاقتران وجوبا او - 00:03:27

امتناع الاقتران او الاقتران هو الاكثر. وعدهه قليل او عكسه. عدم الاقتران هو الاكثر الاقتران هو القليل طيب نرجع الى قصة اقتران المضارع بان اذا اقترن اخبارها. طبعا الخبر الاصل ان يكون - 00:03:51

الخبر الاصل ان يكون جملة مضارعية مثبتة. الاصل عندما اقول الاصل يعني قد يأتي على غيري الاصل كما هو في المقطوعة التي هي في غاية الجمال. هناك مقطوعة في غاية الجمال - 00:04:21

التي يقول فيها الاب ابوه لبجير البدرة الى الله اشكوا عجري العجر والبجر هي العقد الناتئة القاسية الصلبة كالدمام القاسية كالدمامل دمل ولكنه كأنه عظم قاسي ليس عظما كالعظم القاسي. الذي يخرج على جسم الانسان - 00:04:35

وغيره فاحدهم سمي ابنه فالابن هذا بقى قال ما احسنت الي في امور او يقول له عاققتني في امور الابن يقول لي ابيه عققتني يعني ما برقني في امور من جعلتي - 00:04:58

عقوق الاب لابنه ان يسميه باسم سيء بل من اول العقوق ان يختار له اما لا تصلح لان تكون ام من حيث الشرف ومن حيث كذا وكذا الى اخره وقال عققتني من وجوه ذكر مجموعة من الوجوه عق فيها الاب - 00:05:22

ومن جملتها الاسم وقال يعني بما معناه اصلاح خطأك هذا وانصحني نصيحة تنفعني هذه النصيحة في المستقبل فخاطب الاب ابنه

بمقطوعة في غاية الجمال يقول من جملتها ابو جير يعني يا بجير - 00:05:41

ان اباك كارب يومه يعني مقارب يوم مماته ابو جير ان اباك كارب يومه فاذا دعيت الى المكارم فاعجل اوصيك ايضا امرئ لك ناصح
بربيب الدهر غير مغفل الله فاتقه - 00:06:02

واوفي بنذرها. واذا حلفت ماريا فتحللي والضيفة اكرمه واوفي بحقه ولا تك سبة للنزي طبعا اظن هذا البيت كسرته. على كل حال ابو جير ان اباك كاذب يومه اسأل مولانا جوجل سيعطيك المقطوعة المقطوعة ما يقرب من سبعة ثمانية ابيات - 00:06:43

هذه المقطوعة من نصائح الاباء لي ابائهم كنت مرة في دار الحديث عندما كنت ادرس في دار الحديث الخيرية بعد صلاة الظهر المصلى كان يتسع صالة الظهر كثيرة جدا لاكثر من الف مصلي بكل تأكيد كنت في الصف الاخير لاني وصلت متأخرا - 00:07:13

وبعد ان انتهت صلاة الظهر قام الطلبة يمشون منهم من مشى بعد الفرض مباشرة منهم من تسنن وهم يمشون وانا جالس انظر فيه هؤلاء واحد نفسي اقول لو انا تزوجت باكرا - 00:07:39

كان عندي ولد الان بين هؤلاء واحد من هؤلاء صلی ويستعد للانصراف فاحزنني هذا الخاطر وكان بيدي شرح قطر الندى لابن هشام الكتاب الوحيد ففتحت هذا الكتاب هكذا وخطرت على بالي سبعة ابيات - 00:08:03

لاني حصلت على خطرت على بالي صورة باني تزوجت متأخرا وادركتني الوفاة وابنائي ما زالوا صغار وتجمعوا فوق رأسي يبكون ليس حزنا على فراقى بل يعاتبونى لانى خلفتهم صغارا لتأخرى في الزواج - 00:08:24

وكتبت هذه السورة في سبعة ابيات فرأها احد العفاريت طالب ذكي من الاذكياء من بعيد شافني شارد ففتحت الكتاب وكتبت بانك تبكي فاخذ الكتاب بلا استئذان اخذه من يدي وقرأ - 00:08:46

قال اقسمت بالله عليك ان تتمها. واضح بانها مشروع قصيدة جزء من قصيدة قلت له يا مجرم هذه مؤلمة جدا فتقسم علي اني استمر في شيء مؤلم لماذا اقسمت علي وتركت الابيات يعني ما اتمتها - 00:09:04

ثم بعد زمن وقعت في يدي مقطوعة شعرية لابي مروان عبدالمالك الجزيري الذي حققها الدكتور هلال ناجي قصيدة مائة وثلاثة عشر بيتا رائبة ساكنة مكسورة وصية من عبد الملك لابنائه وقد ايقن بالوفاة - 00:09:27

وزير اديب وزير اديب سجن ظلما ورمي في سجن في من سجون آآ في اعلى جبل في في آآ جزيرة في الاندلس معروف ان من دخل هذا السجن يعني الى الموت - 00:09:58

وارسل بقصيدة لابنائي لزوجته يوصيها ولابنائه قصيدة فيها معتقد سليم صاحب عقيدة صحيحة جميلة وفيها حكم عجيبة ومن جملتها الابيات المشهورة ومن العجائب بيت المشهور ومن العجائب والعجبات جمة ان يلهم الاعمى بعيوب الاعور - 00:10:16

يعني يكثر الاعمى في عيوب الاعور انظر الى نفسك انا انت اكثر عيوبا منه. ومن العجائب والعجبات جمة ان يلهم الاعمى بعيوب الاعور ومن لطيف ما فيها ايضا انه يكثر دائما عبد العزيز عبد العزيز الولد الصغير يذكره دائما - 00:10:43

يعني عدة مرات من ابنائه انه يعني لا تعتبوا علي لاني ذكرت عبد العزيز كثيرا يقول ان البنان الخمس اكفاء معا. ان البنان الخمس اكفاء والحل دون جميعها للخنصري يقول الحل دون جميعها الزينة لمين - 00:11:06

اما تلوموني اذا ذكرت عبد العزيز يعني لشتي تعلقي به قصيدة جميلة جدا جدا لما رأيت هذه القصيدة قلت اذا لافعل خيرا بابنائي لاكتب لهم قصيدة اوصيهم بها كما اوصى الجزييري ابناؤه لاني في السبعة ابيات - 00:11:32

اعترضت من ابنائي واوصيهم بشيء في الابيات السبعة. قلت فلاتهمها كما صنع الجزييري فتتبعها تراث العربي والمسلمين في النصائح التي قالها الاباء لابنائهم. هذه ما فيها نفاق ولا كذب. هل يمكن الاب - 00:11:55

وخاصة اذا كان قريبا من الموت بهذه الحالة فوجدت مقدارا كبيرا من القصائد مما قالها واوصى به يعني ليست الالبيري فقط ابن الوردي وغيره قصائد كثيرة فتتبع هذا التراث - 00:12:13

حولته كله الى قصيدة رائبة ساكنة فصارت بمائة اثنين وسبعين بيت تقريبا اثنين وسبعين بيتا رائبة ساكنة لاني اه كل مرة انظر فيها واقول ان اقدم بعض المقاطع وأؤخر المقاطع ازيد هذى اعدل هذى - 00:12:29

الى من واحد يتفرغ لها علما باني راض عن عدد من مقاطعها ليس عن جميع في ابعد المقاطعة كانت جميلة جدا نعم. نرجع الى موضوعنا هذا سببه بجبر. ابو جير ان اباك - 00:12:56

يومه ان اباك كارب يومه فاذا يعني هنا جاء منها من كربجاء اسم الفاعل هو الذي ذكرنا. نرجع الى عسى عسى غير متصرف اي ملازم الجمود على صيغة الماضي. نرجع الى - 00:13:21

قوله عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد. الفرق بينهما وجود زيد في الجملة الاولى. زيد في الجملة الاولى اسمه وان يخرج المصدر المؤول من ان ويخرج المضارع المنصوب والفاعل - 00:13:42

المستتر الراجع الى زيد في محل نصب خبر عزا لكن الجملة الثانية عسى ان يخرج زيد هنا في قضيتان اخشى ان انسى واحدا منهما قضية تتعلق بالتمام والنقصان قضية تتعلق بال تمام والنقصان والقضية الثانية تتعلق بالخبر - 00:14:01

اذا اقتربن بان خبر ما يقتربن بان ابدأ بالاولى هناك مذهب يرى ان هذه الافعال قلت حكمها من حيث اقتربانها بان احواله اربعة واجب مع بعضها ممتنع مع قسم الاكثر ان يقتربن - 00:14:30

الاكثر الا يقتربن طيب ما اقتربن الخبر بان على سبيل الوجوب او على سبيل الاكثر او على سبيل الاقل. على سبيل الامتناع يمتنع راحت صورة بقيت ثلاثة اذا اقتربن الخبر بان فالمسألة كالاتي - 00:15:01

الковيون يرون انها ان اقتربن الخبر بان فهي تامة وليست ناقصة ولا فرق بين ان يكون الاقتران على سبيل الوجوب او الاكثر او الاقل تمام اذا مذهب الكوفيين فيما في التركيب الذي فيه - 00:15:18

هذه الافعال خبرها مقتربن بان اذا هي عندهم في هذه الصورة تامة وليست ناقصة فاذا كانت تامة فكيف يكون اعراب جملة مثلا عسى زيد ان يخرج؟ هنا اقتربن الخبر بان - 00:15:43

اليس كذلك هذه الجملة وعسى ان يخرج اقتربن الخبر بان نبدأ بالجملة الاولى هنا يوجد فاعل عسى او اسمه عسى ويوجد ان يخرج. وهنا الجملة الثانية لا يوجد زيت. عسى زيد ان يخرج - 00:16:02

يعني بعد زي بعد عسل لا يوجد الاسم المرفوع. لانه عسى ان يخرج زيد ما اعراب زيد يخرج وليست فاعل عسى او لليست اسم عسل مرفوع اذا مذهب الكوفيين تامة لليست ناقصة - 00:16:22

كيف سيكون اعراب الجملة اذكر اولا مذهب البصريين المصريون يرون انها فيما اقتربن الخبر بان فيما عدا ما سمع فيه التمام والنقصان هي ناقصة ما عدا ما سمع فيه التمام - 00:16:41

يعني هذا الذي اقتربن به اقتربن مضارعه بان اما ان يكون من جملة ما سمع عن العرب استعماله ناقصا واستعماله تاما فيما عدا ما سمع فيه التمام والنقصان هي ناقصة. فيما سمع فيه التمام والنقصان ينظر الى تركيب جملته. ما هو نوع تركيب الجملة - 00:17:07

اذا كان تركيب الجملة كذا فهي تامة. تركيب الجملة كذا فهي ناقصة. اذا مذهب البصريين ما سمع فيه التمام والنقصان فيه تفصيل هذا التفصيل بحسب نوعي جملته هذه القضية الاولى. توضيح هذا مرة ثانية - 00:17:34

نأتي الى عسى الى مذهب الكوفيين. الان في الجملتين معا الخبر مقتربن اذا في الجملة مع الجملتين معا عند الكوفيين عسى تامة نحن ما نتكلم عن الجمود والتصرف على التمام والنقصان. عسى تامة - 00:17:54

اذا كانت تامة كيف يكون الاعراب الاعراب سيكون هكذا زيد فاعل عسى وان يخرج المصدر المؤول بدلوا اشتعمال مرفوع تبعا لعسل لماذا؟ لان هذه الافعال شأنها كباقي انا واخواتها ما هو شأن بابك انا واخواتها هي ما وضع لتقدير صفة - 00:18:14

اليس هكذا؟ لفاعل بعكس التام ما وضع لتقدير الفاعل على صفة معينة يعني ما المقصود بعسى زيد ان يخرج اقترب هنا عسى من افعال الرجاء انت ترجو خروجه ولا قرب الخروج - 00:18:45

ماذا ترجو عسى زيد ان يخرج. الرجاء متعلق بماذا عدسة زي يعني بمعنى هنا ارجو قرب اليك هكذا ترجو قربا طيب اذا قلت كاد زيد يسقط او ان يسقط. كاد زيد ان يسقط - 00:19:17

اذا ما الذي اقترب ازاي زيد ولا سقوط السقوط وهذا هو معنى بدل الالتمال. اذا زيد ليس هو المقصود اليك في البدل المقصود ما

الفرق بين البدل وغيره من التوابع - 00:19:49

البدن هو التابع المقصود بالحكم. اليه هكذا وها عسى زيد ان يخرج. الرجاء متعلق بذات زيد ولا بخروجه؟ بالخروج اذا زيد ليس هو المرجو المرجو هو وهذا هو معنى بدليل الاشتغال. اذا الثاني هو المرجو وليس الاول - 00:20:05

اووضح شيء منها لو قلنا كعادة زيدون ان يسقط. اذا الذي قرب ماذا ليس زيد وانما سقوطه فالثاني هو المقصود بالمعنى وهو المقصود بالحكم. لذلك الكوفيون فيما اقترن المضارع الخبر او فيما اقترن المضارع بان ما اقول اقترن الخبر المضارع لاني عندما اقول الخبر المضارع اذا سيد علونا - 00:20:30

اجعله ناقصا فيما اقترن المضارع بان يرونه تاما فكيف تعرب اذا كان تاما؟ سهل فاعل وبدلوا اجتماعي وفي عسى ان يخرج زيد عسى زيد ان يخرج عسى فعل وزيد هو الفاعل وان يخرج المصدر المسؤول بدل الاشتغال. طيب عسى ان يخرج - 00:20:55
كيف الاعراب؟ عسل فاعل وان يخرج زيد المصدر المسؤول من ان وما دخلت عليه في محل رفع واضح هذا مذهب الكوفي عندما تقول عسى ان يخرج زيد فعسى ان يخرج - 00:21:22

عن مصدرية لا ما نقول اسمها نعم ان المصدرية ويخرج مضارعا منصوب وزيد هو ثم المصدر المسؤول فاعل عزاء ما في عندنا ضمير مستتر هذا مذهب الكوفيين المصريون يرون ان القسمة ليست كذلك - 00:21:50

طبعا بالنسبة لعسى انما ذكر هذين لان عسى من جملة ما سمع فيه التمام والنقصان وليس الجميع سمع فيه التمام و النقصان واضح لما ذكرت مذاهب البصريين ماذا قلت؟ نعم ان لم يسمع فيه التمام والنقصان ان اقترن بان ولم يسمع فيه التمام والنقصان فال فعل ناقص - 00:22:15

اما ان سمع فيه التمام والنقصان فينظر الى تركيب جملة. ان كان تركيب الجملة من مثل هذه فعسى زيد ان يخرج هي ناقصة عسى زيد ان يخرج عند البصري ايه - 00:22:40

ناقصة واما عسى ان يخرج عند البصريين تامة واضح الان الفرق بين المذهبين؟ نعم لذلك قال وهو غير متصرف تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد طبعا في المقدمات اذا تكررت الامثلة التكرار مقصود. كل مثال يختلف عنين - 00:22:56
ثاني هكذا في المقدمات المختصرات ثم قال وقد تحذف ان قد للتقليل ماذا نفهم منه ان عسى من اي جملة من من اي حالة من الحالات الاربعة الاكثر ان يقترننا - 00:23:22

المضارع بان والقليل الا يقترن اذا الان احتاج ان اوضح الاحوال الاربعة الذي يقترن وجوبا الذي لا يقترن الى اخره طالما ذكرنا عسى اولا التي يجب ان يقترن خبرها بان - 00:23:40

يجب ان يقترن الخبر بان فulan من افعال الرجاء هما حرى وخلوقة ذو الحاء وذو الخاء حرى وخلوقة يجب في خبرهما الجملة المفعالية المضارعية المثبتة ان يقترن. يعني تقول اخلوقة السماء ان - 00:24:07

تمطر لا يجوز ان تقول اخلوقة السماء تمطر حرى وخلوقة يجب في الخبر ان كان جملة فعلية مضارعية ان يقترن بان انتهينا من فعلين من افعال الرجاء بقى واحد في الرجاء الذي هو - 00:24:30

عسى نأتي الى اعلاني يجب ان يقترن خبرهما عسى وحرى. آآ حرى وخلوقة ثم خمسة يمتنع في خبرها ان يقترن بان واضح الخمسة هي خمسة افعال الشروع اخذ صفق علق جعل - 00:24:53

هذه الخمسة يعني تقول ضربت الصبية يجعل يبكي يعني فبدأ ولا يجوز ان تقول يجعل ان يبكي ولذلك نقرأ قوله تعالى يخصفان من غير ان نعم اذا خمسة يمتنع اثنان يجب انتهينا من سبعة كم بقى - 00:25:20

بقي اثنين اثنين لان العدد كم احد عشر في المشهور اذا الاكثر قلنا يجب خمسة يمتنع اذا الان الذي الاكثر ان يقترن الاكثر ان يقترن ذكر واحدا منه وهو عسى - 00:25:52

وبعد السين ماذا يوجد اوشك ازا عسى واوشك الاكثر الاقتران والقليل عدم الاقتران سين واوشك. لما قلنا عسى اخذناه من تمت افعال الرجاء انتهينا منها. حرى وخلوقة يجب عسى الاكثر ان يقترن - 00:26:14

افعال الشروق يمتنع بقى لنا ماذا بقى لنا من من افعال المقاربة نحن اخذنا اوشك من المقاربة ما الذي بقى وكرامة. كاد وكرم الاكثر الا يقترب يعني كاد وكرم بعكسى - [00:26:43](#)

عسى واوشك وافعال الشروع بعكس لذلك نقرأ قوله تعالى يكاد زيتها يضيئ على الاكثر والافصح واضح هذا هو حكمها من حيث نيران وهابي بان لذلك قال وقد تحزف. والحاد قد للتقليل قد تحذف. بمعنى الاكثر في عسى - [00:27:07](#)

عن ماذا ان يقترب الخبر بان والقليل ان يحذف. ثم قال والثاني وقال الافعال كم فالاول اي من هذه افعال هذا التقدير هذا التقسيم ماذا قال؟ افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر الى اخره فالاول اي من هذه الافعال - [00:27:38](#)

ما يقصد في القسم الاول يقصد فل اول من هذه الافعال فالاول اه هل يقصد الاول منها ولا يقصد نعم يقصد الاول من الاقسام اللي هو لدنو رجاء الخبر هو عسى - [00:28:06](#)

طبعاً ويلحق به ماذا حراوة حرى واخلاوى وذكر عسى فقط من الرجاء وحرى وخلو لقاء كذلك والثاني اي الذي قال لدنو الخبر حصولاً رجاء او اذا الذي هو لقرب حصول الخبر وتزييه منزلة الحاصل - [00:28:28](#)

الثابت المجزوم بحصوله وثبوته. قال والثاني اي والقسم الثاني كاد طبعاً كاد ومعها كرب واوشك يقول كاد زيد يجيء من غير ثم قال وقد تدخل اذا بعكس عسى الاكثر في كادا - [00:28:57](#)

واختها كارب التجدد والقليل وقد تدخل انت لذلك جاء قوله تعالى يكاد زيتها يضيئوا وتتبع كاد في القرآن الكريم ستتجدها بدون ان على الاكثر الافصح ثم قال اذا دخل النفي على كاد - [00:29:27](#)

اذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال على الاصح فهو كالافعال فاصلة على الاصح وقيل هذا المذهب الثاني يكون للاثبات مطلقاً وقيل هذا هو المذهب الثالث يكون في الماضي للاثبات - [00:29:54](#)

وفي المستقبل كالافعال توضيح هذا عندما نقول كاد زيت اه كاد زيد يسقط هل حصل السقوط وصول السقوط ثابت كل من في لم يحصل ليس هكذا حصول السقوط او السقوط غير - [00:30:20](#)

غير حاصل السقوط غير هذا الصحيح يعني اذا اردنا ان لا نتكلف في التأويلات. عندما نقول كاد زيد يسقط اذا السقوط غير طيب قال اذا دخل النفي غير الحاصل يعني منفي ولا ليس منفي؟ - [00:30:53](#)

ما معنى غير حاصل منفي طيب اذا قلت ما كادك صار نفيا اذا صار اثباتاً قال اذا دخل النفي على كاد توضيح هذا طبعاً هذا مذهب من المذاهب اذا دخل النفي على كاد - [00:31:20](#)

فهو كل افعالي على الاصح ما معنى على ما معنى كالافعال فهو كالافعال يعني منفيه منفي ومثبتته اثبت هذا هو معنى كل ا فعل يقول جاء سعد اثبت المجيء لي وما جاء سعد - [00:31:44](#)

فاما قلت كاد يسقط ماذا فعلت هنا اثبت شو تحتاج الى فلسفة بالتفسير اثبت حصول قرب السقوط اذا هنا في اثبات المذهب الثاني حنعكس تعبير اذا مثبتته فهو كالافعال يعني مثبتته - [00:32:08](#)

الافعال مثبتتها مثبت ومنفيها. منفي. فاما قلت كاد يسقط نعم السقوط ما حصل لكنك اثبت ماذا قرب حصولي السقوط اثبت قرب حصول السقوط طيب اذا قلت ما كاد يسقط نفياً - [00:32:40](#)

الآن الحصول آآ السقوط حصل ولا لم يحصل؟ احد على المذهب الثاني اذا قلت ما كاد يسقط يعني نفياً قرب حصول السقوط. فهذا ومعناه المذهب الذي اختاره ابن الحاجب. فهو كالافعال - [00:33:08](#)

يعني منفيها منفي ومثبتتها هذا هو معنى قوله على الاصح من المذاهب الثلاثة التي سيذكرها. اذا هذا معنى قوله فهو كالافعال يعني ماذا ان سقتها في سياق النفي المعنى نفي وان سقت في سياق - [00:33:27](#)

الاثبات فالمعنى اثبات. هذا هو الاول اذا تجردت من النفي كان معناها الاثبات. اذا دخلت عليها النفي كان معناها النفي يعني كاد زيد يقوم معناه اثبات حصول القيام ما كاد زيد يقوم - [00:33:50](#)

نفي حصول او نفي قرب حصول القيام. واضح وهو الاصح عنده والاصح عنده اما المذهب الثاني هنعكس بالتعبير بالقال وقيل يكون

للاثبات مطلقاً كيف يكون للاثبات مطلقاً يعني طبعاً متى قيل للاثبات اذا دخل النفي؟ نحن نتكلم اذا دخل النفي - 00:34:15

يكون لي للاثبات بعكس المذهب الاول شأنها شأنها سائر الافعال. دخل النفي فالمعنى نفي لم يدخل النفي المعنى للاثبات واضح اما اذا دخل النفي على المذهب الثاني يكون المعنى كيف سيكون للاثبات؟ - 00:34:46

عندما تقول كاد زيد يسقط انت نفيت حصول السقوط هناك قلنا في المذهب الاول اثبت قرب اثبات قرب حصول السقوط حتى يوافق اصحاب المذهب الثاني فسروه المذهب الثاني هكذا. نفيت - 00:35:09

حصول السقوط في كاد زيد يسقط يعني ما سقط نفيت حصول السقوط واثبت قرب الحصول لكنك نفيت حصول فاذا ادخلت عليه النفي صار نفياً خسارة اثباتاً واضح ما كاد زيد يسقط - 00:35:31

يعني معناها عندهم سقط معناها عندهم فقط واحتلوا لذلك ماذا احتجوا لذلك؟ ببيت فهموه خطأ ذو الرمة والراء في الرمة مثلثة مثلثة يعني ذو الرمة ذو الرمة ومثله الرغم والرغم والرغم بالراء - 00:35:56

والبر بالباء والبر باعتبار فيها راء ايضاً يعني طيب ذو الرمة ماذا قال قال اذا غير المحبين اذا غير الهرج المحبين لم يك رصيص الهواء من حب ميتاً يبرحوا اصحاب المذهب الثاني احتجوا بهذا البيت لهم - 00:36:27

اصحاب المذهب الثالث احتجوا بهذا البيت ايضاً اصحاب المذهب الثاني قالوا اذا دخل النفي معناه للاثبات. اذا هذا البيت سيكون معناه ماذا يريد ذو الرمة هنا؟ يريد ان يقول بانه نسي - 00:36:52

حب ميت بسبب بعده فترة زمنية طويلة ولا يريد ان يقول ان حبها في قلبه لا ينساه ابداً اذا كيف يقول ان هنا معنى النفي لما انشد لها دخل ذو الروم ذو الرمة هنا دخل على قوم وفيهم واحد اسمه ابن شبر متى - 00:37:20

وهو ينشد قاطعه ابن شبرمة قال لقد نفيت الحب عندك نفيت الحب لان مذهبك اذا دخل النفي حصل نفيته قال هنا يعني يبرح يعني اثبت ماذا اذا اثبت البراحة يعني اثبت - 00:37:42

الزواله اليه هكذا؟ فقال لقد نفيت الحب عنك مرتبك آآاه مغير لم يك الى لم يجد مباشرة حتى لا ينفي الحب عنه. فصار اذا غير الهرج المحبين لم يجد - 00:38:09

رصيص الهوى من حب ميت يبرح. لم يجده يبرح يعني صادفه ثابت فغيره ولم يجد فسمع بهذه القصة اخرون وراجعوا ذا الرمة وراجعوا ابن شبرمة. وقالوا انت المخطئون. فرجع كانه مسحها مرة ثانية يعني رجع عن هذا التغيير وتركه ذرمة على حاله بعد ان غيره - 00:38:35

نعم الاول نعم وهو الذي آآ الذي جاء سرقة وجاء بالشاعرية من غير المعنى الثاني جاء بالصنعة ليس هكذا نعم لذلك قال واصحاب المذهب الاول ايضاً ماذا احتجوا بـ اي شيء - 00:39:02

آآ اولاً نرجع الى آآ المذهب الثالث قالوا اذا هذا هو يكون اذا دخل النفي على كاد صارت للاثبات محتاجين بماذا مشاهدي زر ما وشاهد زر ما فهموه هم هذا بناء جعلوه على مذهبهم - 00:39:23

ثم المذهب الثالث يقول في الماضي اذا كانت بصيغة الماضي لفظاً او زماناً او معنى فهي للاثبات وفي المستقبل هي كسائر الافعال. منفيها منفي ومتبتها مثبت اصحاب هذا المذهب تمسكوا بقوله تعالى - 00:39:46

فذبحوها وما كادوا يفعلون وبقول ذي الرمة فسروه تفسير اخر اذا فذبحوها وما كادوا يفعلون ما وجه هنا ما كادوا يفعلون. قال اذا دخلت على الماضي فهي اثبات اذا دخل النفي على الماضي - 00:40:09

ويقول اذا دخل رأس المسألة اذا دخل النفي. المذهب الثالث يقول اذا دخل النفي على الماضي حقيقة او المضارع المنصرف الى الزمان المجزوم طبعاً. فالمعنى للاثبات بدليل قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون. هنا دخل النفي على كاد بصيغة الماضي - 00:40:35

وهل ثبت ذبحها؟ ثبت فعلهم لهذا الامر التزامهم بذبح او لم يثبت بهذه حجتهم لانه ثبت هذا الفعل لكن يمكن ان يرد هذا الاحتجاج ان ثبوته ليس مأخوذاً من النفي الذي يكاد بل من ذبحوها - 00:41:01

حصل الذبح ذبحوها يعني فعلوها ولم ثبت الذبح ولم يثبت اذا يقال استداللكم بهذه الاية غير صحيح فثبتوت الذبح مأخوذ من من ذبحوها واما ما كادوا يفعلون فعلى اصل بابه منفيه منفي ومثبته مثبت - [00:41:30](#)

فهم نفي عنهم قرب او مسارعتهم لل فعل. الم يماطلوا ويجادلوا ويترددوا ويتشكروا وما فعلوها الا مرغمين اليه هكذا؟ فاما ما كادوا يفعلون هنا نفي نفي عنهم ماذا فيما يعني صدر الجملة ماذا - [00:41:54](#)

الثبت جاء من ذبحوها. واما فيما كادوا يفعلون فهو نفي عن ماذا؟ ماذا نفي عنهم اذا نفي عنهم ماذا المسارعة قرب اه الطاعة والتردد والترابي والتشكيك وما فعلوها الا مرغمين - [00:42:23](#)

اليه هكذا واما قول آآ يعني اه اذا غير الهجر المحبين لم يكدر رسيس الهوى من حب ميت ييرج. السياق من غير تكلف بأنه اذا دخل النفي اليه هكذا ولم يكدر معناه ماذا - [00:42:47](#)

وييرج نفي اذا ماذا صار؟ اثبات بمعنى اذا لمع ما معنى لم يكدر اثر الهوى ييرج من البراحيق وبالتالي مستمر نعم قالوا في الاحتجاج ايضا او نكمل قوله وهنا آآ وفي مستقبل كل - [00:43:17](#)

افعالى يعني اذا كان الزمان للمستقبل فمثبته ومنفيه منفي بل قالوا في المستقبل المنفي يكون دخول النفي على المستقبل المفي في كاد هنا للمبالغة في النفي للمبالغة فيه النفي يعني - [00:43:45](#)

قوله تعالى اذا اخرج يده لم يكدر يراها اتفق المفسرون على انه من شدة الظلم ماذا لم يرها طب اذا ما معنى لم يكدر يراها هل قال ولا اقترب هل المقصود اذا لو اقترب سيفسد معنى الاية - [00:44:11](#)

لم يقترب من رؤيتها لم يرها لا لا اقترب ولا شيء ابدا لم يرها على الاطلاق لانك اذا قلت لم يقترب من رؤيتها فمعناها هناك هناك احتمال لان لان يقترب اذا لم يرها فقال المفسرون هنا اذا انتفت مقاربة الرؤية فكان انتفاء حقيقتها - [00:44:40](#)

اولى واجدر واقوى وبالتالي جاء هنا لتقوية المبالغة في نفي الرؤية. فاما قالوا اذا هنا اه اذا دخلت على المستقبل فهي كالافعال منفيه منفي مثبت لكن ان كانت منفية فالغرض من النفي هنا المبالغة في - [00:45:09](#)

ثم قال رحمة الله تعالى والثالث اي من الاقسام الذي هو افعال الشروع والانشاء ويقال كاربا وكاربا وجعل واحد وبقي عليه علق وزاد بعضهم هبة هبة يفعل كذا وزاد بعضهم غير ذلك - [00:45:35](#)

يعني حب زيد يصنع كذا بمعنى من افعال الشروع والانشاء هذا هذه الاربعة مع علق تفید على الشروع في تحصيل مضمون الخبر اسمائها او لفاعلها وهي من القسم الذي يدل على المقاربة مجازا وليس حقيقة وهي من القسم الذي يمتنع ان يدخل ان على - [00:46:09](#)

افعالها هذه الخمسة قال وهي اي هذه الاربعة مع الخامس مثل كاد مثل ثم يجب ان نضع هنا نقطة ومثل كاد واوشك وهي مثل كاد ونقطة الان سافسر لماذا نقطة - [00:46:44](#)

نعم اذا وهي مثل كذا ونضع نقطة في اي شيء اشبهت كاد ما الاكثر في كادا التجدد من ان فهي تشبه كاد في التجدد من ان. ولكن قوله مثل كاد يوهم انها مثل كاد يعني الاكثر ان - [00:47:21](#)

تجدد والقليل الا تتجدد. والاصح ان يقال هي مما يمتنع ان اه ان يقرن بان يعني الواجب التجدد التجدد تشبه كاد بماذا بالتجدد ولكن ليس على سبيل الاكثر. بل على سبيل الوجوب فيها. هذا هو الاصح فيها - [00:47:59](#)

نعم جاء كاد بالماضي ويکاد بالمضارع وهذه ايضا فيها مثل كاد ايضا ماضيا مضارعا طيب ثم قال بعد ذلك واوشك لم يذكر حكم اوشك من حيث التجدد وعدم التجدد لانه ذكر حكم ماذا - [00:48:32](#)

اول واحد عسل ثم الان ذكر حكم هذه الاربعة بقى عليه ماذا اوشك قال واوشك يعني انه انتهى الكلام في كذا نقطة ثم قال واوشك من جملة الافعال وهي مثل عسى - [00:49:07](#)

وكاد الاستعمال وهي مثل عسى وكاد للاستعمال ما معنى مثل عسى؟ مثل عسى بالنسبة لاوشك في ان الاكثر ان تقرن هذا واحد المماثلة بعسى من وجهين. الوجه الاول مثل عسى في ماذا - [00:49:26](#)

لان الاكثر في خبرها ان يقترن. والقليل ان لا يقترب قال تعالى وعسى ان يكون قد اقترب. نعم اذا هي مثل عسى الوجه الاول من المماثلة انها اوشك مثل عسى في ان الاكثر ان - [00:49:55](#)

يقترن الخبر بان والقليل هذا الوجه الاول والوجه الثاني من المماثلة لعسى مر معنا ان عسى تأتي ناقصة وتأتي وكذلك اوشك تأتي ناقصة وتأتي تامة. اذا هي مثل عسى في التمام والنقسان - [00:50:22](#)

ومثل عسى في ان الاكثر ان يقترن الخبر اذا بالنسبة للناقصة سنقول كما قلنا في عسى عسى زيد ان يقوم سنقول اوشك زيد ان يقوم. بالنسبة لل تمام قلنا عسى ان يقوم زيد اذا نقول اوشك ان يقوم زيد - [00:50:43](#)

طيب لكن مرة ثانية قال وهي مثل عسى. عرفنا وجه المماثلة في عزا في اي شيء ثم قال وكاد اذا في اي شيء في كاد الاستعمال يعني كاد كاوشك في المعنى - [00:51:22](#)

وكاد كاوشك في انه يجوز الاقتراض وعدهم لكن كاد تختلف عن اوشك ان كاد الاكثر عدم الاقتراض واوشك ولكن اه ليست كاد ليست عسى اليست اوشك مثل كاد بال تمام وال نقسان الذي سمع فيه التمام والنقسان عسى - [00:51:45](#)

واضح هذا طيب اه ماذا بقى ؟ ان نكون بهذا قد انتهينا من الكلام في باب كاد و اخواتها على سبيل الايجاز والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [00:52:11](#)

اجمعين - [00:52:43](#)